Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمة الدكتور محمد كفافى] حيث طلب ذلك الأبله من عيسى عندما رأى هيكلا عظميا فى جب عميق، أن يعلمه عيسى كيف يجعل هذه العظام ذات روح مرة ثانية، ولكن عيسى رفض حيث أن من يحظى بهذا الشرف يحتاج إلى نفس أنقى من المطر، وإلى سلوك أكثر إدراكا من سلوك الملائكة، وليس كل من يمسك بيمينه عصا يصبح موسى!

وحكاية ثالثة وردت فى منطق الطير لفريد الدين العطار [الأبيات ٢٣٩٢ ـ ٢٥٠٥ من الترجمة العربية لكاتب المقال] مؤداها: أن ملكا حسن الطوية قد أنعم ذات يوم على أحد غلمانه بحبة فاكهة، فكان الغلام يأكلها بنهم شديد، ويقول: لم آكل ما هو أفضل منها وأطعم، ولحسن ما كان يأكل الغلام، تولدت لدى الملك الرغبة فى الاقتسام فقال: أيها الغلام، أعطنى نصفها، فما أطيب ما تأكله من طعام! وعندما تذوقها الملك وجدها مرة، فقطب الجبين، ثم قال: كيف يصبح هذا الشيء المر حلوا يؤكل؟ فقال الغلام: ياملك الملوك، لقد أتحفتنى بآلاف التحف من يدك، فإذا كانت الفاكهة جاءتنى من يدك مرة، فكيف أستسيغ إعادتها ثانية؟ وإن كنت تنعم علىّ بالكنوز فى كل لحظة، فكيف يصيبنى شيء واحد بأى غصة؟!..

ولما تحمله هذه الحكاية من حكمة وعظة، فقد أخذها جلال الدين الرومى ونسبها للحكيم لقمان، وأوردها فى الكتاب الثانى من المثنوى تحت عنوان:

«كيف ظهر فضل لقمان وحكمته أمام ممتحنيه (ص ١٥٨ ـ ١٦٠ من ترجمة الدكتور محمد كفافى) وقد أفرد لها جلال الدين الرومى